Issue 5976-5977 Saturday- Sunday 3 - 4/3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5976– 5977 السبت – الاحد 15 من جمادى الاخرة 1439 هـ 3– 4 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

كلام أبيض

صار للغابة ملامح

لم أر شعبا من التي تسنى لي رؤيتها أكثر كرما وغيرة وشهامة ورقة قلب من العراقيين، نحن عاطفيون بطبعنا، هكذا جُبلنا، ولذلك كان العراق بلد الشعر قبل ان يكون بلد القصة او المسرحية، فاما ان نقول الشعر او نتذوقه، ومن يقف بين الاثنين نادر، قلبوا دفاترنا الاولى، ستجدون الشعر أول أشكال التعبير التي استعنا بها لتجسيد عواطفنا بدءا من الغزل وانتهاء بالرثاء، نفوس رقيقة، وهل أرق من الشعر للتعبير عنها ؟ لذا كان الشعر لصيقا بالعراقيين منذ كلكامش الذي (رأى كل شيء) الى السياب الذي وجد ان الظلمة في بلاده أجمل من شموس الآخرين، كل هذا موقن به، لكني أعجب الان لمن لا يرق قلبه وهو يرى ظلما جليا أمام عينيه ولا يحرك ساكنا، وأعجب لمن لا تدمع عينيه لام فقدت وليدها او لفتاة في مقتبل العمر تبحث في أركان البيت عن فتاها، وأستغرب ممن يأكل مال اليتيم وينام قرير العين، وقبلها يدهشني اولئك الذين طاوعتهم أياديهم ليذبحوا اخوتهم بالسيوف في سنوات النحس، وكيف لا يخجل مسؤولون يصفون أنفسهم بالكبار ويعجزون عن تعبيد طريق مسافتها (500) متر، هي المسافة التي تربط باب كلية بشارع عام، فيعاني ابناؤنا أشد المعاناة وهم يخوضون في أوحال الامطار شتاء والأتربة صيفا، وما يثير دهشتي ان تغلق الأجهزة الأمنية شارعا او حيا او زقاقا او باب مؤسسة من دون ان تعطي للناس بديلا مناسبا، أية غصة سيخلفها ذلك في النفوس، ندرك تماما جسامة المسؤولية وحجم الخسائر عند الاخفاق، ونقدر ما قُدم من تضحيات، لكن على الجميع أن يدرك انهم في خدمة المجتمع، وعدم وجود بدائل مريحة يشوه صورتهم في الأنظار، ويُضعف الثقة بهم، بينما نريد لصورتهم أن تكون مشرقة تعكس معدن العراقي الأصيل، ولن يعكس هذا المعدن أبدا اولئك الذين يطلبون هويتك في السيطرات وعيونهم على زوجتك، من يُعلم هؤلاء الأدب، وهل يتساوى هذا مع ذاك الفارس الذي ضحى بنفسه لتخليص العراقيين من داعش وتحرير الأرض، نريد تمثالا لهذا الفارس، ونبذا لغير المؤدب، الشرف ذمة في ضمائر كل من ارتدى البذلة العسكرية بمختلف عناوينها .

ما يثير العجب كثير هذه الأيام، مظاهر غريبة بتنا نتعرض لها صباح مساء، ويتعذر احصاؤها، يبدأ من أصحاب المهنة التي يفترض ان تكون نبيلة، كذاك الصيدلي الذي يُبالغ في مضاعفة أسعار الدواء، او ذاك الطبيب الذي يرفض معالجة الفقراء، واجور مراجعته خيالية وليست في متناول أصحاب الدخول المحدودة، وكيف يسمح سائق سيارة لنفسه ان يأخذ دورك عنوة، مع ان ذلك لا يوفر له سوى ثوان من الوقت، فيضطرك للمغامرة على مضض، او شيخ عشيرة يتاجر بمصائب الناس، او معلم يختلف أداؤه في المدرسة عنه في الدرس الخصوصي، مع ان ما يتقاضاه في المدرسة لا يقل عما يدره عليه الدرس الخصوصي؟

أنظر بألم لمن يخرب أموالا عامة ليحقق مصالح خاصة، كتخريب شبكة أنابيب المياه الصالحة او شبكات الري المبطنة او شبكات الكهرباء، وربما يصف أحدهم هذه المظاهر بالأمر اليسير اذا قورن بسلوك الذين يصفون أنفسهم (بناة الأوطان)، لكن كياناتهم بمثابة الدولة داخل الدولة، فكيف يبنون وطنا يفاخرون به، ولا يعينون الدولة على النهوض، وهم يعلمون قبل غيرهم ان نيران الانهيار تحرق الجميع بضمنها كياناتهم، وعند ذاك لن ينفع عض الأصابع، هذا العراق يا سادة، ومحظوظ من يضع حجرة في أساسه، لان التاريخ لن يرحم أحدا.

لا يمكنني وصف هذه المظاهر الا بالتوحش مع قساوة هذه المفردة التي لا تليق بالعراقيين أبدا، وسؤالي : كيف تسلل التوحش الى النفوس ؟ وبالرغم من ايماني بسعة مساحة الخير، لكن شكل الغابة بدت له ملامح لا تخطئها العين.

جليل وادي

ديالى

إختبارات الصدق

وها هي الايام تمر لنقترب اكثر من الانتخابات المقبلة التي بدأ فيها المرشحون هذه المرة بتوزيع المقبلات اللفظية كما هو العهد بهم كما وان بعضهم قد نزل عليه الايمان والتقوى كما الغيث فيتباكى على المظلومين والفقراء والمعوزين متناسيا انه وحزبه وكتلته هم الذين تسببوا في انزال مطر الفقر والجوع والقتل وافراغ خزينة الدولة من خلال العقود الوهمية والمكاتب الاقتصادية للاحزاب وهي بدعة الزمان والمكان والتي جاءت غيمة سوداء على هذه الامة التي لاحول لها ولا قوة أمام ساسة موديل 2003.

ان البلد بحاجة الى عقول وارادات وطنية مخلصة تربطها بتراب الوطن ومتعلقة به كما هو تعلق الطفل بحنان امه والبلد بحاجة الى رجال اخلاصهم للوطن اكبر من اخلاصهم لانتمائهم الحزبي التي اسهمت في تفتيت وحدة الشعب ولابد من وضع خطة علمية رصينة والعمل بصدق لمصلحة الوطن وابنائه وان تكون كما في دول العالم الشعارات وبرامج الانتخابات لها صفتها ودورها المتحقق بعد اعلان نتائج الانتخابات فان الامم تتعامل مع المرشحين من خلال صدق برنامجهم الانتخابي ويعولون عليهم في القادم من الايام اما التخلي عن البرنامج المعلن فهذا خداع واحتيال وهل سمعتم ان محتالا وكذاباً ارتقي سلم المسؤولية؟ بالتأكيد يكون الجواب نفياً أما التمادي فانه سيضعنا امام انشطار(اميبي) أو ثنائي لتتسع قائمة الفساد واعتلاء المفسدين مواقع السلطة لاجل التسلط وليس لاجل خدمة الناس وقد شهدنا ذلك في الانتخابات الماضية فأصبح هموم البرلماني الكومشنات والعقود الوهمية والابتزاز من خلال رفع عصا الاستجوابات .

ان البلد بحاجة ماسة الى تغيير الوجوه والافكار والاحزاب البالية غير المنتجة باستثناء انتاج الفساد وكانهم قدموا لينتقموا من شعب العراق الذي حباه الله بالرافدين نهرين خالدين وبحضارة انسانية نبيلة ومراقد الانبياء والائمة الاطهار.

ان الوعود الكاذبة قد شبع منها ابن العراق وان الاصوات ستكون للمرشحين العراقيين الذين لايحملون جنسيات اجنبية وليسوا جنودا عند الغرباء من دول الجوار ولا هم عملاء لهم لتفتيت وحدة الشعب بأسم الدين والطائفة والمذهب .

انها من الوطنية ان تتألف المفوضية العليا للانتخابات من اناس مستقلين لا ان يكونوا مرشحين من احزاب على اسس محاصصاتية وان يعتمد الفرز الالي لضمان نزاهة الانتخابات وان لاتعلن النتائج بعد التوافقات اللعينة لتقسيم الكعكة كما حصلت في الانتخابات السابقة وان لا تكون لدول الجوار دورها في توزيع المسؤوليات كما حصلت سابقا ومن الضروري مشاركة مراقبين دوليين في يوم التصويت والفرز واعلان النتائج لضمان النزاهة .

ان الوقائع التي حصلت في الماضي كانت لها نتائجها السلبية ومضاعفات غير صحية اثرت على الواقع العراقي فساهمت في ايجاد داعش الارهاب وداعش الفساد وقانون الغاب وتجيير شعار حكومة ودولة القانون لمصلحة كتلوية فكانت بحق لمزايدة حزبية غير شريفة فبأسم القانون تم زج الابرياء في السجون وجاءت المفخخات لتقتل المتبقين والنتيجة المؤلمة سقوط عدد من المحافظات بأيد مجرمين بمشاركة فاعلة من أطراف معروفة واليوم ونحن على اعتاب انتخابات جديدة نتطلع الى ان تحمل معها كل جديد وتفرز الاحزاب والمرشحين المعطوبين والمرتزقة وأحباب الكراسي والمال والامتيازات والمفضلين لمصالحهم الشخصية على مصلحة عامة الشعب فهؤلاء مكانهم مزبلة التاريخ ولنبدأ البناء من جديد بالاعتماد على المخلصين من شعبنا المجيد ومن الخبرات الاكاديمية والعلماء العاملين .

ان مختبر الشعب قد افرز الخداعين ودعاة الجهل وسراق المال العام والكذابين والمنافقين وستوقف زحفهم وستكون الانتخابات القادمة نزيهة لان الشعب سيختار الصادقين بعد ان تعرف على الكذابين (صورة وصوت) ومن خلال اختبارات عدة ومنذ عام 2005.

فريد حسن

اربيل

التحقيق مع نتنياهو يطرح تساؤلات في الداخل والخارج

□ القدس (رويترز) – يعد بنيامين نتنياهو أبرز سياسي إسرائيلي في جيله..إذ لا يوجد من يحظى بنفس التأييد، على الصعيدين المحلي والدولي، من منافسي زعيم حزب ليكود المخضرم المعروف على نطاق واسع باسم بيبي.

وأوصت الشرطة الإسرائيلية في 13 فبراير شباط بتوجيه الاتهام إلى نتنياهو (68 عاما) الذي تولى رئاسة الحكومة أربع فترات بتلقي رشوة في قضيتين. وجرى استجوابه يوم الجمعة فيما يتعلق بتحقيق ثالث.وليس من المؤكد أن يتهم نتنياهو رسميا.

ولا يمكن للشرطة إلا تقديم توصيات بينما يرجع القرار الآن للمدعي العام الإسرائيلي أفيخاي ماندلبليت لتحديد إن كان سيوجه اتهامات في عملية قد تستغرق شهورا.لكن حقيقة أن رئيس الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل قيد التحقيق من المدعين من المرجح أن تؤثر على الحسابات السياسية لأنصاره والمنافسين والمعارضين داخل تحالفه، وعبر جميع الفئات السياسية.

مراقبة الوضع

وفيما يلي نظرة على مسيرة نتنياهو المهنية وبعض المرشحين المحتملين لخلافته، وما تأثير أي تغيير في القيادة على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط حيث تراقب إيران وسوريا والسعودية وتركيا وقوى إقليمية أخرى الوضع عن كثب.

لا ترتب توصيات الشرطة أي التزام قانوني على نتنياهو بالاستقالة. بل إنه أكد عزمه البقاء في منصبه فيما يخوض المعركة القانونية.

ولم يمارس شركاء الائتلاف ضغوطا تذكر على نتنياهو كي يترك منصبه، لكن ذلك قد يتغير مع تداول رجال السياسة والرأي العام في تفاصيل القضايا.وكانت هناك تكهنات قبل نشر توصيات الشرطة بأن نتنياهو قد يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة سعيا لنيل تفويض عام من شأنه أن يجعل المدعي العام يفكر مرتين قبل أن يتحرك ضده.

لكن نتنياهو قال في خطاب بثه التليفزيون إنه"على يقين... من أن الانتخابات المقبلة ستجرى في موعدها في نوفمبر تشرين الثاني 2019. وتظهر استطلاعات الرأي الأخيرة من جهة أن نحو نصف الإسرائيليين يصدقون الشرطة أكثر من نتنياهو ويعتقدون أن عليه أن يتنحى. ومن ناحية أخرى، تظهر دراسات مسحية أيضا دعما قويا بين القاعدة الأساسية لنتنياهو، مما يضع حزب ليكود في المقدمة متفوقا على كل الأحزاب الأخرى.

تولى نتنياهو السلطة على فترات متقطعة منذ عام 1996. وهو ابن مؤرخ إسرائيلي متشدد، ولد في تل أبيب عام 1949 وانتقل إلى الولايات المتحدة في الستينيات من القرن الماضي عندما حصل والده على وظيفة أكاديمية هناك.وهو الابن الوسط بين شقيقين، وجميعهم خدموا في وحدات النخبة الإسرائيلية. وأصبح الأخ الأكبر يوناتان"يوني... نتنياهو بطلا قوميا بعدما قتل في عام 1976 وهو يقود فريق هجوم اقتحم مطار عنتيبي في أوغندا لإنقاذ إسرائيليين وغيرهم من ركاب طائرة احتجزهم فلسطينيون وخاطفون من ألمانيا الغربية رهائن.

ويقول نتنياهو إن وفاة الأخ الأكبر"غيرت حياتي ووجهتها إلى مسارها الحالي.

نقطة انطلاق

ولفت نتنياهو، الذي يتميز بحضوره على شاشات التلفزيون ولغته الإنجليزية التي يتقنها بلكنة أمريكية، الأنظار على الصعيدين الداخلي والدولي عندما كان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي اندلعت عام 1987 واستخدم نتنياهو ذلك كنقطة انطلاق لانتزاع قيادة حزب ليكود اليميني، وخاض الانتخابات ببرنامج يقوم على معارضة اتفاقات أوسلو المؤقتة للسلام عام 1993 التي توصل إليها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك اسحق رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.لكن رابين اغتيل عام 1995 وانتخب نتنياهو رئيسا للوزراء في العام التالي وكان وقتها أصغر إسرائيلي يشغل المنصب والأول الذي يكون مولودا في إسرائيل.ورغم معارضة أوسلو، عمل نتنياهو مع عرفات على نشر قوات فلسطينية في مدينة الخليل بالضفة الغربية التي كانت بؤرة للمواجهات، بل وصافح عرفات علنا.

تجربة فاشلة

بيد أن فترة ولايته الأولى رئيسا للوزراء اعتبرت على نطاق واسع تجربة فاشلة. وهاجم منتقدون ما اعتبروه أسلوبا مثيرا للانقسام في القيادة. وبعد أن خسر الانتخابات في عام 1999، قضى فترة في الصف الثاني على الساحة السياسية الإسرائيلية بل وانحسرت عنه الأضواء داخل حزبه لصالح الجنرال السابق أرييل شارون.وعاد نتنياهو إلى دائرة الضوء بعد أن غادر شارون ليكود ثم أصيب بسكتة دماغية في عام 2005. انتخب نتنياهو لولايته الثانية في عام 2009 بعد عشر سنوات من انتهاء الأولى. وأجريت آخر انتخابات في عام 2015، وسيصبح نتنياهو أكثر سياسي بقي في هذا المنصب إذا أكمل ولايته الرابعة حتى الانتخابات المقبلة في نوفمبر تشرين الثاني ,2019وأصبح نتنياهو وجها مألوفا في واشنطن منذ الثمانينيات من القرن الماضي. لكن علاقته اتسمت بالتوتر مع الرئيس السابق باراك أوباما وخاصة بسبب معارضته للاتفاق النووي الذي أبرم مع إيران في يوليو تموز 2015 الذي روج له أوباما.لكنه بات أقرب بكثير إلى الرئيس دونالد ترامب. وفي 6 ديسمبر كانون الأول الماضي غير ترامب سياسة خارجية أمريكية ظلت راسخة لعقود واعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل. كما قال إنه سينقل السفارة الأمريكية إلى المدينة.

وأشاد نتنياهو بالخطوتين اللتين حظيتا بشعبية كبيرة بين الإسرائيليين، على الرغم من غضب الفلسطينيين، الذين يريدون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم في المستقبل، والزعماء السياسيين والدينيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط .ومن شدة اعتزازه بعلاقته مع ترامب وضع نتنياهو صورة لهما وهما يتصافحان في صدر صفحته على فيسبوك. ومن المرجح أن يستخدم علاقته مع زعيم أقوى دولة في العالم في أي نداء في المستقبل إلى الرأي العام الإسرائيلي.

مرشح قوي

تشير استطلاعات الرأي إلى أن يائير لبيد زعيم حزب يش عتيد (هناك مستقبل) المعارض الذي ينتمي لتيار الوسط هو أقوى مرشح لخلافة نتنياهو إذا أجبر الأخير على الاستقالة. لكن مرشحين آخرين قد يدخلون السباق ويغيرون موازين القوى.

وداخل ليكود يسعى عدد من أعضاء الحزب لخلافته بينهم وزير الأمن العام جلعاد إردان ووزير المخابرات إسرائيل كاتس ووزير التعليم السابق جدعون ساعر. ولم يبد أي منهم مؤشرات على أنه يعتزم تغيير سياسات نتنياهو المتشددة.

أما خارج الحزب فيبرز اسما وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان ووزير التعليم نفتالي بينيت كمرشحين محتملين. ويقود الاثنان حزبين من اليمين المتطرف في ائتلاف نتنياهو الحاكم. ستزيد السحب التي تخيم على مستقبل نتنياهو السياسي من ضبابية المشهد فيما يتعلق باحتمالات استئناف محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين التي انهارت في 2014.

وإذا تنحى نتنياهو فسوف يحتاج أي خليفة له من داخل الحزب لدعم اللجنة المركزية للحزب والتي أصدرت قرارا غير ملزم في ديسمبر كانون الأول يدعو لضم الضفة الغربية المحتلة.ولا يبدو أن التوترات الأخيرة على الحدود السورية واللبنانية عاملا مهما حتى الآن في الحسابات السياسية الداخلية بل إن معارضي نتنياهو السياسيين يقولون إن مشاكله القانونية لن تؤثر على قراراته فيما يتعلق بالمسائل الأمنية.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماع وزاري في القدس

دمشق تنفي وتتحدث عن إنتقائية وتحيّز

الأمم المتحدة تشير إلى جرائم حرب محتملة في الغوطة بسوريا

□ جنيف (رويترز) – قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين إن الضربات الجوية على جيب الغوطة الشرقية المحاصر في سوريا وقصف مقاتلي المعارضة لدمشق يشكلان على الأرجح جرائم حرب يجب إحالتها للمحكمة.

وقال الأمير زيد إنه ينبغي لمرتكبي هذه الجرائم في سوريا أن يعلموا أنه يجري العمل على تحديد هوياتهم وأن ملفات تعد بهدف محاكمتهم جنائيا في المستقبل.

وفي واحد من أعنف الهجمات في الحرب السورية، أسفر 12 يوما من القصف والضربات الجوية الحكومية على الغوطة عن مقتل مئات.

ويتألف جيب الغوطة الذي تحاصره الحكومة من عدة بلدات وقرى ويقطنه نحو 400 ألف نسمة وهو آخر منطقة كبيرة خاضعة للمعارضة قرب العاصمة.

ودعا مجلس الأمن الدولي يوم 24 فبراير شباط إلى هدنة مدتها 30 يوما في الغوطة.

وقال الأمير زيد أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف خلال مناقشة عاجلة بشأن الغوطة الشرقية بطلب من بريطانيا،رغم هذا المثال النادر على الإجماع، فقد أبلغ المدنيون في الغوطة الشرقية عن استمرار الضربات الجوية والقصف....

وتابع يقول،مرة أخرى، يجب أن أؤكد أن ما نراه في الغوطة الشرقية وأماكن أخرى في سوريا، هي جرائم حرب على الأرجح وربما جرائم ضد الإنسانية. يتم قصف المدنيين إمام للخضوع أو الموت....

وأضاف ،ينبغي أن تحال سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية. محاولة عرقلة سير العدالة وحماية المجرمين أمر مشين....

وقال مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة في جنيف حسام آلا إن الأمير زيد انتقائي ومتحيز وأضاف أن المناقشة يتم استغلالها لأغراض سياسية.

وأضاف أن الجيش السوري اتخذ كل الإجراءات الممكنة لحماية المدنيين وفتح ممرات إنسانية لمرور المدنيين من أجل فصلهم عن،الإرهابيين... في إشارة إلى المسلحين في الغوطة الشرقية.

وقال السفير البريطاني جوليان بريثويت إن الغوطة الشرقية أصبحت،مركز... المعاناة في سوريا حيث تختبئ الأسر التي تعاني الجوع في أقبية الأبنية خوفا من،القصف العشوائي من قبل النظام.

مشروع قرار

وقدمت بريطانيا مشروع قرار يندد بكل الانتهاكات ويدعو المحققين في جرائم الحرب التابعين للأمم المتحدة إلى التحقيق في أحداث الغوطة وعرض تقرير بحلول يونيو حزيران.

لكن وقت الاجتماع انتهى قبل التصويت على القرار البريطاني الذي عرضت روسيا إدخال تعديلات عليه ومن المقرر طرحه للتصويت يوم الاثنين.

وقال دبلوماسي روسي خلال المحادثات، نقترح التنديد بكل الأعمال الإرهابية في سوريا بما في ذلك في الغوطة الشرقية.

في غضون ذلك اتفق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في اتصال هاتفي يوم الخميس على ضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي الذي يدعو لوقف إطلاق النار 30 يوما في سوريا على الفور.

وقال متحدث باسم ميركل،اتفق الاثنان على أن ضرورة التزام النظام السوري وحلفائه الروس والإيرانيين بالتطبيق الفوري والكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2401 (لعام 2018). هذا القرار يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار في سوريا....

وأضاف المتحدث شتيفن زايبرت في بيان،عبرت المستشارة والرئيس أيضا عن قلقهما إزاء تصريحات الرئيس الروسي (فلاديمير) بوتين الأخيرة بشأن تطوير أسلحة وتأثيرها السلبي على الجهود الدولية للحد من التسلح.... وأضاف قائلا،في الأسبوع الأخير من فبراير أطلق الإرهابيون أكثر من 200 قذيفة على مناطق سكنية في العاصفة السورية. سقط ضحايا بينهم نساء وأطفال....

وقال قيادي موال للحكومة السورية إن القوات الحكومية تسعى للتقدم في منطقة الغوطة الشرقية بالتدريج بينما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش انتزع مساحات من الأراضي من مسلحي المعارضة. –

وقال مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية لرويترز إن قرابة 100 مريض في الغوطة الشرقية بسوريا، بينهم أطفال، لهم الأولوية القصوى في الإجلاء الطبي من بين أكثر من ألف مريض ومصاب في المنطقة المحاصرة.

وقال بيتر سلامة المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية إن المنظمة التابعة للأمم المتحدة تأمل في تسليم إمدادات طبية وجراحية ضرورية قريبا للمنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة التي يقطنها نحو 400 ألف شخص وتقع قرب دمشق.وبعد موافقة مجلس الأمن الدولي على قرار يطالب بوقف إطلاق النار في عموم سوريا لمدة 30 يوما، اقترحت روسيا هدنة يومية تستمر خمس ساعات لكنها انهارت سريعا يوم الثلاثاء. وتسعى وكالات الأمم المتحدة إلى إقامة ممر آمن لإدخال المساعدات وإجلاء السكان.

اجلاء المرضى

وقال سلامة لرويترز في مقابلة بمقر المنظمة في جنيف،ما تدعو إليه منظمة الصحة العالمية هو على الأقل موافقة فورية من الحكومة السورية وكل الأطراف المتحاربة على إجلاء المرضى أصحاب الحالات الحرجة بدءا بالمرضى الأربعة والثمانين الذين سجلتهم المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والصليب الأحمر على أن حالاتهم هي الأخطر...وأضاف سلامة،يشمل الرقم أطفالا ونساء وحالات مختلفة... مرتبطة بالصراع في الغوطة الشرقية....

وأفادت منظمة الصحة أن بعض المرضى المدرجين على قائمة من لهم الأولوية في الإجلاء الفوري يعانون من السرطان أو أمراض القلب أو الفشل الكلوي إضافة إلى آخرين يحتاجون لعمليات جراحية عاجلة بسبب انفصال في شبكية العين أو لاستبدال مفصل.

وقال سلامة إن المنظمة أرسلت أكثر من عشرة خطابات تقريبا للسلطات السورية للمطالبة بإجلاء المرضى المدرجين على قائمتها والذين ازداد عددهم في الشهور القليلة الماضية، ولكنها لم تتسلم أي رد رسمي.واستشهد سلامة بتقارير تحدثت عن أن ما يصل إلى 12 في المئة من الأطفال دون الخامسة في الغوطة يعانون سوء تغذية حادا نتيجة الحرمان من الطعام أو تناول طعام لا يكفي لتغذيتهم.

وقال مدير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) بالشرق الأوسط في وقت سابق إن الحكومة السورية قد تسمح بدخول قافلة مساعدات لنحو 180 ألف شخص في بلدة دوما بالغوطة الشرقية يوم الأحد.

وقال سلامة،نحن مستعدون لعملية تسليم فورية على نطاق كبير جدا لإمدادات طبية وجراحية وإمدادات لعلاج سوء التغذية الحاد وإمدادات للصحة الإنجابية... ومسكنات ومضادات للصرع ومضادات حيوية، أي مجموعة شاملة من الأدوية والإمدادات الأساسية....

وأضاف،نحن في وضع الاستعداد مع فريق الأمم المتحدة في سوريا بشاحنات محملة وجاهزة لدخول الغوطة الشرقية بمجرد الحصول على موافقات لدخول هذه القوافل.

مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين

تقارير

ولي عهد السعودية يقوم بزيارة لمصر تستغرق 3 أيام

□ القاهرة (رويترز) قال المتحدث الرئاسي المصري إن الرئيس عبد الفتاح السيسي سيستقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان اليوم الأحد في بداية زيارة لمصر هي الرحلة الأولى له خارج المملكة منذ أن أصبح وليا للعهد.ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال حفل في الرياض يوم 21 فبراير شباط 2018 – صورة لرويترز من الديوان الملكي السعوديوقال السفير بسام راضي في بيان إن زيارة ولي عهد السعودية ستستمر ثلاثة أيام.وتعززت علاقات مصر والسعودية مع انتخاب السيسي في 2014 بعد عام من عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين وسط احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر عاما.وتدعم مصر السعودية في حربها على حركة الحوثي المدعومة من إيران في اليمن كما انضمت إلى السعودية والإمارات والبحرين في فرض مقاطعة تجارية ودبلوماسية لقطر العام الماضي. ووافقت مصر على تسليم السعودية جزيرتين في البحر الأحمر برغم انتقادات واسعة في مصر.وتأتي الزيارة قبل أن يسافر الأمير محمد إلى لندن في السابع من مارس آذار وإلى الولايات المتحدة في 19 مارس آذار. ولم يرد متحدث باسم الحكومة السعودية بعد على طلب للتعقيب على الزيارة. كما لم يذكر بيان المتحدث الرئاسي المصري تفاصيل أخرى.وتأتي الزيارة قبل أسابيع قليلة من انتخابات الرئاسة المصرية التي يسعى السيسي للفوز فيها بفترة ثانية. كما تأتي في وقت يواصل فيه الجيش المصري عملية كبرى ضد متشددي تنظيم داعش في شبه جزيرة سيناء.على صعيد آخر أمرت النيابة العامة المصرية بحبس امرأة 15 يوما على ذمة التحقيق بتهمة نشر أخبار كاذبة بعد ظهورها في تقرير مثير للجدل أذاعه تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قبل عدة أيام.

اختفاء قسري

وقالت المرأة واسمها، بحسب مصادر في النيابة العامة، منى محمود محمد في تقرير بي.بي.سي إن قوات الأمن أخفت ابنتها قسريا العام الماضي مما أثار ردود فعل قوية من جانب السلطات.

وبعد أيام من إذاعة التقرير ظهرت الابنة في برنامج حواري في قناة تلفزيونية محلية الأسبوع الماضي ونفت قول والدتها إنها اختفت قسريا. وليس بإمكان رويترز التحقق من أي من الادعائين.وقالت مصادر النيابة العامة إن السلطات ألقت القبض على منى محمود بعد أيام من إذاعة تقرير بي.بي.سي. ويوم الثلاثاء وصفت الهيئة العامة للاستعلامات التابعة للحكومة المصرية تقرير بي.بي.سي بأنه مليء بالأكاذيب ودعت المسؤولين والنخبة المصرية إلى مقاطعتها.وقال متحدث باسم (بي.بي.سي)"نحن على علم بتقارير التلفزيون المصري بشأن قصة (بي.بي.سي) وتعليقات رئيس الهيئة العامة للاستعلامات. نحن ندافع عن نزاهة فرقنا للتغطية.

تصعيد الحملة

وصعدت مصر حملة على وسائل الإعلام التي تتهمها بنشر تقارير تضر بأمنها القومي وجاء ذلك مع اقتراب انتخابات رئاسية يسعى الرئيس عبد الفتاح السيسي للفوز فيها بفترة ثانية وكذلك في وقت يواصل فيه الجيش حملة على متشددي تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة شمال سيناء.ويوم الأربعاء قالت النيابة العامة في بيان إن النائب العام نبيل صادق أمر المحامين العامين ورؤساء النيابة بمتابعة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي واتخاذ إجراءات جنائية ضدها إذا قامت بنشر"أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة"...وقال مصدر قضائي إن نيابة أمن الدولة العليا التي تتولى التحقيق مع منى محمود اتهمتها أيضا بالانضمام إلى جماعة"أنشئت على خلاف أحكام القانون"... في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة.وتقول جماعات لحقوق الإنسان إن مصر شهدت خلال رئاسة السيسي حملة متصاعدة على المعارضين السياسيين.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال حفل في الرياض